

هل تشرع الصدقة في يوم عاشوراء؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل تشرع الصدقة في يوم عاشوراء يوم عاشوراء من ايام الله سبحانه وتعالى التي اختصها بمزيد من فضله كسائل مختصه سبحانه وتعالى من الأيام والشهور وهذا اليوم الذي ثبت في السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصومه -

00:00:00

وقال عليه الصلاة والسلام لئن عشت الى قابل لأصومن التاسع والقاعدة ان باب العبادات الصيام وسائل العبادات من الاذكار انه لا يشرع منها انما دلت السنة عليه العموم للعموم والخصوص بالخصوص - 00:00:28

ولا يقال مثلا يشرح تخصيص هذا الوقت هذا اليوم وهذا الشهر او هذه الساعة بعبادة خاصة الا بدليل لان هذه القاعدة في العبادة الاصل في العبادات الحذر الا ما دل عليه الدليل - 00:00:50

كما قال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولذا المشروع ان يخصه بما خصه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:06

ولو كان خيرا فسبق اليه عليه الصلاة والسلام او دل عليه ولهذا لم ينقل في حديث صحيح تخصيصها باليوم جاءت احاديث لا تصح بل هي موضوعة واغتر بها بعض من انتسب الى السنة - 00:01:26

بعض اهل العلم من اهل السنة فاغتر بعضهم بهذه الاخبار فعملوا بها مناقضة للرافضة على ما كانوا عليه ولا ترد البدعة بالبدعة ولا الضلال بالضلال لكن هذه من الاخطاء التي وقع فيها بعضهم لخفايا نعمل عليه من تخصيص هذا اليوم اما بالتتوسيع على العيال - 00:01:46

كما جاء في هذا وان كان هذا يروى عن بعض السلف ربما يروى في عن احمد رحمة الله شيء من هذا لكن بعضهم غالا في في مسألة التخصيص وزيادة في هذا اليوم - 00:02:12

على وجه يعلم مناذته لما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ولهذا نقول لا يشرع تخصيصه بصدقة معينة او بان يذبح في هذا اليوم وهذا ابلغ الذبح بل تكون صدقته كصدقة سارية فاذا كان من عادته ان يتصدق مثلا كل يوم او اذا خرج الى الصلاة - 00:02:29

او من عادته ان يتصدق مثلا حين ليس معنى ذلك انه لا يتصدق في هذا اليوم هذا ليس المراد. المراد تخصيص هذا اليوم. معناه هو لا يربى الصدقة لكن لاجل هذا اليوم مثلا. ولا يربى الصيام مثلا الا للتخصيص هذا اليوم مثلا - 00:02:59

اما من كان يتصدق مثلا حين يجد فقيرا على خير عظيم واذا وافق مثل هذا اليوم كان خيرا فالمبني عنه هو قصد التخصيص لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تخصصوا يوم الجمعة بصيام بنس الايام ولا ليلة الجمعة بقيام بين سائر الليالي - 00:03:16

هذا لو كان انسان آا اعتاد القيام في بعض التي ينشط فيها مثلا وافق ليلة الجمعة فلا بأس بذلك وكذلك لو مثلا وافق الصوم لو وافق يوم عرفة يوم الجمعة - 00:03:41

وكذلك لو وافق يوم عرفة يوم عاشوراء كما في هذه السنة هذه السنة آا فاننا نصوم نصوم لانه لم يقصد التخصيص ان موافقة هذا اليوم الذي حد النبي على صيامه وصامه عليه الصلاة والسلام - 00:04:02